

أ.د. علي الشبل | شرح أحاديث الفتن والحوادث (61/42)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي على عبدك ورسولك نبينا محمد على الله اجمعين اما بعد السادسة عشر باحاديث الفتن والحوادث قد بلغ بنا المقام 00:00:07 بسم الله الرحمن الرحيم -

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ول المسلمين يا رب العالمين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام الامام المجدد محمد بن عبدالوهاب - 00:01:08

رحمه الله تعالى في كتابه احاديث في الفتن والحوادث وفي رواية بعد قوله ولقد كان بهذه مرة ما ثم يسرون حتى ينتهون الى جبل لقد كان بهذه مرة ما ان ثم يسرون حتى ينتهون الى جبل الخمر - 00:01:27

وهو جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الارض هلم فيرثون بمشابهم الى السماء فيرد الله عليهم مشابه مخضوبة دما هذا الحديث تتمة للحديث السابق وهو حديث الله عنه - 00:01:52

الذى اخرجه الامام مسلم جاء في هذه الزيادة ان اول يأجوج يمرون على بحيرة طبرية يشربها يقول اخرهم اذا مر بها وقد يبست قد كان هذا مرة ما ثم انهم يسرون حتى ينتهوا الى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس - 00:02:17

سمى باسم الخمر ان فيه شجر استروا ويقولون لقد قتلنا اهل الارض يرثون بسهامهم ورماحهم السماء ترجع عليهم فيها الدم ويقولون الارض والان قتلنا اهل السماء من شدة ما هم فيه من الكبر - 00:02:48

والعجب حتى ظنوا انهم قهروا اهل السماء هذى عالمة على عنادهم وكفرهم عن ابي سعيد رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما حديثا طويلا - 00:03:23

حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا قال يأتي وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة. فينتهي الى بعض السبانخ التي تلي المدينة الى بعض السباق ينتهي الى بعض السباح التي تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس ومن خير الناس فيقول - 00:03:46

اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه ويقول الدجال ورأيت من قتلت هذا ثم احييته وتشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله والله ما كنت فيك قط واشد بصيرا - 00:04:13

والله ما كنت فيك قط واشد بصيرة مني الان قال فيرید الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه هذا رواية ابي سعيد الخدري الحديث وفيها زائد على الرواية السابقة النواس تفسير لها - 00:04:34

ان الدجال يطأ الارض كلها الا مكة والمدينة فانهما عليه كلما اراد ان يقدم مكة او المدينة تمنعه الملائكة المدينة وقتلها سبعة طرق تنفذ اليها ذلك ان الدجال يقدم يرید المدينة - 00:04:57

اذا رأى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وهو من بعيد قال ذا القصر الابيض نصر محمد كلما اراد ان يدخل المدينة من فج من فجها استقبله فيها ملكان معهم السيف مصلته - 00:05:23

مرفوعة يمنعنه من دخول المدينة فيذهب الى بعض السباح وهي ارض سبقة ذات ملح تسمى بارض الجرف ولا زالت تسمى بهذا الاسم الى الان وهي خارج حدود حرم المدينة في شمال وادي - 00:05:46

عند التلال الحمر اي جبال صغيرة صيوانه عندئذ تنتفظ المدينة ثلاثة انتفاضات يخرج الى الدجال اهلها كل كافر ومنافق ويخرج اليه شاب عليه هو خير اهل الارض او من خير اهل الارض قد ملئ ايمانا - 00:06:07

ذلك ان الدجال معه جند معه اعوان و معه مسالح اي رجال معهم السلاح يطوفون على الناس يفتنونهم يدعون هذا الشاب يلقونه في بعض الطرق فيدعونه يقول الا تؤمن بربنا يقول ومن ربكم - [00:06:39](#)

يقول ربنا الاعور انا اكفر بالرب الاعور الكذاب ويذهب بعضهم يريد ان يقتله لانه كفر بربهم ويقول بعضهم لبعض لا تقتلوه حتى تستأذنا فيه ربكم فلا يزالون يرفعون امره الى ان يحضر - [00:07:01](#)

بين يدي الدجال يقول الا تؤمنوا بي ؟ ولا يؤمن به الدجال عندئذ يرغبه وينهيه ويعده لكن هذا الشاب المؤمن وخير اهل الارض وملئ ايمانا لا تغريه مغريات الدجال عندئذ ينتقل معه الى - [00:07:24](#)

يهدده بالقتل يهدده انه سيقتلته شر قتله يثبت هذا الشاب على ايمانه ويدعو الدجال بالمنشار ينشر هذا الشاب من مفرق رأسه في وسط رأسه الى ما بين رجليه ولا يصرف ذلك عن عقيدته ولا عن دينه - [00:07:50](#)

فيثبت ويرسخ ثم يجعل بين هاتين القطعتين مسافة يذهب بينهما ذهابا وايابا يقول لتابعه هذا انا امته والان احبيه ويحبه قل عد كما كنت يرجع هذا الشاب كما كان ويقول له الدجال - [00:08:22](#)

الان احبيتك بعد ما امتك افلا تؤمن بي فلا يزداد هذا الشاب المؤمن الا رسوحا وثباتا على دينه وعلى عقيدته يقول والله ما ازدت بك الا يقينا انت الاعور الكذاب - [00:08:47](#)

الذى حذرناه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم يذهب الدجال يريد ان يقتله يغضب ويحقن عليه ويأخذ السكين يريد ان يباشر قتله بنفسه يجريها على رقبته فلا تجري السكين على رقبة هذا الشاب - [00:09:07](#)

انما تكون رقبته كما جاء في بعض اللثار النحاسة لا تجري عليها هذه السكين ويعلم الخبيث ان شأنه الى سفال وان امره وفتنته الى زوال فيهرب عنده الى ارض بيت المقدس - [00:09:30](#)

فيها حتفه لانه قد اجتمع فيها جنده واعوانه من اليهود نعم عنه رضي الله عنه قال رسول يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من تلقاء المسارح مسارح الدجال فيقولون له اين تعمد - [00:09:51](#)

فيقول اعمد الى هذا الذي خرج قال فيقولون له اوما اوما تؤمن بربنا فيقول ما بربنا خفاء. نعم في هذه الرواية رواية عن ابي سعيد ان هذا الشاب المؤمن هو الذي يعمد - [00:10:15](#)

ويتوجه الى هذا الظالم الكذاب الدجال الاعور ليفضحه وليرد عليه دعوته ويقولون له مسالحته اصحاب السلاح من جنده قال ليس بربنا خفى ربنا بين معروف لماذا ربنا بين المعروف تعرف الله عز وجل اينا - [00:10:34](#)

تعرف اينا باسمائه الحسنى وصفاته العلى ولا يخفى علينا ربنا من هذا الكذاب الدجال الذي يدعي انه رب العالمين اذا كان ما هو دون الربوبية في شأن النبوة لا يخفى امره - [00:11:09](#)

النبي الصادق من النبي الكاذب المدعى للنبوة كيف الشأن الربوبية ويذهب بعضهم يريد ان يقتله فيقول لا تقتلوه حتى نعم بعضهم البعض قد نهاكم ربكم ان تقتلوا احدا دونه - [00:11:28](#)

قال فينطلقون به الى الدجال. فاذا رأه المؤمن قال يا ايها الناس هذا الدجال الذي بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيأمر الدجال به فيشبح فيقول خذوه وشجوه - [00:11:52](#)

ويوسع ظهره وبطنه ظريا. نعم فيه ان الدجال يذهب لانه فضحه فان هذا الشاب المؤمن الصالح العالم اذا رأى الدجال على صفته ينادي باعلى صوته ايها الناس هذا الاعور الكذاب - [00:12:08](#)

الذى ذكر النبي صلى الله عليه وسلم دل على ان ان هذا الشاب المؤمن الذي هو خير اهل الارض وقىئد او من خير اهل الارض عنده ايش عنده علم ولهذا عرف الدجال بصفته - [00:12:31](#)

بوصفه الذي وصفه لنا نبينا عليه الصلاة والسلام هذا فيه دليل على ان النجاة من الفتنة واعظم الفتنة الدجال النجاة منها هو بالعلم الصحيح اما ضعيف العلم فانه يورث حماسة - [00:12:49](#)

اندفاع وهذه الحماسة والاندفاع قد ترديه يريه الحق على انه حق وفي الحقيقة هو باطل ويظن السنة سنة وهي بدعة دل على ان

الميزان والمعصم بالنجاة من هذه الفتن واعظمها فتنة الدجال هو بالعلم - 00:13:10

والعمل به والثبات على الدين قال فيقول اما تومنوا بي؟ قال فيقول انت المسيح الكذاب. قال فيؤمر به فيؤشر بالمؤشر من مفرقه حتى يفرق بين رجليه قال ثم يمشي بين القطعتين ثم يقول له قم فيستوي قائما - 00:13:37

قال ثم يقول له اتومن بي؟ فيقول ما ازدت فيك الا بصيرة. قال ثم يقول يا ايها الناس انه لا يفعل بعدي احد من الناس قال فيأخذ الدجال ليذبح ليذبحه فيجعل ما بين رقبته لا ترقوته نحاسا - 00:13:57

فلا يستطيع اليه سبلا قال فيأخذ بيديه ورجليه فيقذف به سيسحب الناس انما قذفه الى النار وانما القى في الجنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اعظم الناس شهادة عند رب العالمين. وفي هذا ايضا - 00:14:15

ان الدجال يعجز عن قتل هذا الشاب المؤمن وانه لن يصلى على احد من المسلمين بعده اذا عجز عن قتله لكن ليستتم كذب الدجال تلبيسه انه اخذه من رجليه قذفه - 00:14:36

يظن الناس من اتباعه من الجهال انه قذفه في النار وهو في الحقيقة انما صار الى الجنة وهذا فيه انه صاحب علم لانه ينادي انه لا يسلط على احد بعدي - 00:15:03

انه لا يفعل بعدي احد من الناس يقول صلى الله عليه وسلم في هذا الشاب المؤمن هذا اعظم الناس شهادة عند رب العالمين لماذا لانه وناوح عن توحيد ربها - 00:15:20

لما نزعه هذا الكذاب الاعور المسيح لانه رب العالمين لماذا سمي الدجال الاعور والمسيح والكذاب سمي بالاعور لانه اعور العين اليمنى كما مر كأنها عنبة طافية يشبه او يشبه العزة ابن قطن - 00:15:41

وهو المسيح لانه ممسوح العين يقال المسيح بالخائي المعجمة يعني لان خلقته خلقة مسخ ممسوخ الخلقة عريض الجبهة على عينه جلدة غليظة وهو احمر البشرة ليس بالطويل الفارع ولا بالقصير القزم بالربعة - 00:16:12

ما بين المنكبين شعره شديد الجعودة جديد الجعودة قطط ما بين القدمين اذا مشى باعد بين ساقيه هذه من جملة اوصافه الخلقة التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم جاء ايضا انه يولد من ابويين - 00:16:37

يبقىان نحو ثلاثين سنة عقيمين لا يولد لهما ثم يرزقان بهذا المسخ الاعور الكذاب الدجال ان الله يؤيده بانواع الخوارق يمتحن به الناس هذا الشاب من علمه وايمانه وتوحيد هو الذي يقصد الدجال ويتجه اليه ليفضحه - 00:17:02

ويكشف كذبه ودجله وهذا هو اعظم الناس شهادة مع ان الدجال ما قتله لكنه نال ثباته بمهمة الدجال لقتله درجات الشهداء قال صلى الله عليه وسلم في الحديث انه خير اهل الارض او من خير اهل الارض - 00:17:29

وها هنا يقول انه اعظم الناس شهادة عند الله عز وجل لانه ذب دافع وناوح عن توحيد ربها والايام به ربنا نعم وله عن المغيرة رضي الله عنه قال ما سأله احد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال اكثر مما سأله - 00:17:53

اكثر مما سأله فقال ا اكثر مما سأله ما زال احد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال اكثر مما سأله فقال وما ينصبك منه انه لا يضرك؟ قلت يا رسول الله انهم يقولون ان معه الطعام والانهار. فقال هو اهون على الله من ذلك. وفي رواية ابي بنى. نعم - 00:18:16

هذه رواية مسلم الاخرى عن المغيرة لشعبة الثقفي رضي الله عنه ان الناس تحدثوا عن الدجال اصبح هو حديثهم وهجيراهم لان نبينا عليه الصلاة والسلام حذر منه كان اشد انباء الله عليهم الصلاة والسلام تحذيرا - 00:18:43

واعذارا وانذارا وبيانا لخطره لانه خارج لا محالة في امتي المغيرة يا رسول الله لما سأله عن الدجال قال ما سأله احد اكثر مما سأله سأل النبي عليه الصلاة والسلام - 00:19:08

قال له عليه الصلاة والسلام اي بنى هذا فيه تحنه وشفقته على الصحابة رضي الله عنه رضي الله عنهم النبي صلى الله عليه وسلم على الصحابة قال وما ينصبك منه اي لا يهلك - 00:19:30

ولا يمرضك ولا يشغلك شأنه احقر من هذا كله قال المغيرة يا رسول الله يقولون اي مما سمع من الحديث الذي يتناقله الصحابة يتناقله غيرهم ان معه جنة ونار يعني من فتنته - 00:19:48

وانما لان لا يفهم الا يسيء فهمهم حديث النبي صلى الله عليه وسلم انما قلت يبين ها هنا الكلام الذي قاله ما الذي فهمه هذا او نقل الى اليه انكم سترون بعد قليل امرا عظيما يحرك البيت - 00:26:17

البيت يعني من شدة الفتنة حتى ان البيوت كانها تتحرك او يحرك البيت يعني هذه الكعبة معلوم انه في اخر الزمان ان الكعبة ايش؟
ستهدم يهدمها بالسويقتين من ارض الحبشة - 00:26:41

عليه الصلاة والسلام كأني ينظر اليه معه المعمول على البيت يهدمه من عظيم الفتنة ويكون ويكون ثم قال قال صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال في امتي فيمكث اربعين لا ادري اربعين يوما او اربعين شهرا او اربعين عاما - 00:26:59

هذا جاء مفسرا في حديث النعمان انه يبقى كم؟ اربعين يوما النواس السابق ويوم كشهر يوم اسبوع وسائر ايامكم قال صلى الله عليه وسلم فيبعث الله عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام - 00:27:25

ان ينزله من السماء قد مضى معنا انه ينزل كيف رابعا كفيه على جناحي ملك ينزل على المنارة البيضاء شرقي دمشق اذا طأطأ رأسه قطر من الجنة اي من اثر النعيم فيها - 00:27:49

واذا رفعه تحدى منه الجمان اللؤلؤ قال صلى الله عليه وسلم كأنه اي عيسى ابن مريم عروة بن مسعود من عروة ابن مسعود اخو نعيم ابن مسعود كالاهم من سادات تقييف - 00:28:07

عروة ابن مسعود الثقفي نبه النبي عيسى به ويطلب عليه يطلب عيسى الدجال فيهلكه عند باب لود كما سبق ثم يمكث الناس بعد هلاك الدجال سبع سنين حتى ان الخير ينزل فيهم - 00:28:25

ارزاقهم عظيمة خيراتهم مختلفة قلوبهم ليس بين اثنين عداوة اي ان العداوة والبغضاء والغل والحسد والشنان ينزع من صدورهم ثم بعد هذه المدة فيها ازال المطر الذي لا يكن منه بيت مدر ولا وبر - 00:28:46

من الابل الفتنة من الناس من البقر القبيلة من اللبن يكفي الجماعة يستغلون بقحف الرمانة وتكفي الرمانة الواحدة العصابة ثم يرسل الله ريحها باردة من قبل الشام هذا معنى انها - 00:29:12

طيبة ريحها باردة من قبل الشام اي انها شمالية ولا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة من خير اي من ايمان الا قبضته حتى لو ان احدكم دخل - 00:29:36

كبد جبل اي في جوفه اذا دخلت عليه هذه الريح حتى تقبضه من يبقى بعد هؤلاء يبقى شرار الناس فرارهم الكفار المشركون لا يعرفون الله يعبدونه من صفات عقولهم انهم في خفة الطير - 00:29:54

احلام السباع اي انه انفجر في خفة الطير في سرعتهم الى الشر والباطل الفتنة وال الحرب والقتل وفي احلام السباع في عقول الحيوانات المفترسة يقول البهائم لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا ولا غروة - 00:30:19

وليس بعد الكفر ماذا ليس بعد الكفر ذنب ويتمثل لهم الشيطان في سورة ادم يقول لهم الا تستجيبون ماذا تأمرنا ويأمرهم بعبادة الاوثان لما وجدوا اثارها عظمة منصوبة الميادين في المتاحف - 00:30:46

المجالس وهم في خير من من دنياهم دار رزقهم يمشي عليهم ويعبدون الاوثان ولهذا الحديث الصحيح الذي مضى لا تمضي الليل لا تذهب الليالي والايام حتى تعبد اللات والعزى - 00:31:12

ولا تقوم الساعة حتى تعبد الاوثان من امتي بالمشركين فيبيثما هم في هذه الحالة الشركية الكفرية العظيمة اي النفحات نفختان نفحة طويلة اولها فزع وآخرها صعب ثم النفحة الثانية نفحة - 00:31:42

قد اشكل على بعض اهل العلم ورود اية سورة النمل في اخر النمل يقول الله جل وعلا ونفح في الصور ففزع من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله - 00:32:15

في اخر سورة اخر سورة ونفح في الصور فصعق من الا من شاء الله ثم نفح فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون بعض اهل العلم ثلاثة نفحات فزع وصعب صحيح انها نفختان - 00:32:38

كما جاءت بذلك الاحاديث الصلاح عن النبي صلى الله عليه وسلم النفحة الاولى نفحة طويلة اولها فزع يصفي ليتا ويرفع ليتا ان

يصفى جهة من جهات وجهه ويرفع جهة اخرى - 00:33:06

يسمع باذن ويتوجه بالثانية هذه اولها الفزع اخرها الصعب وهذا له لسان يقرب معناه قوية ولا ضعيفة؟ ها قوية اول ما يبدأ صوت هذه الصفارات ايش ثم يشتد يشتد الى ان - 00:33:24

قويا كان يقرب معنى ان اولها فزع حتى يصفى ليتنا يرفع ليته واخرها صعب ثم بعد ذلك يبقون اربعين عاما كما جاء في حديث البزار عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:33:53

عن النبي صلى الله عليه وسلم يأمر الله جل وعلا فينفخ في الصور في القرن نفخة أخرى وهي نفخة القيام قبلها يبعث مطراً الظن أو كالطل كمال رجال ينزل على الأرض - 00:34:15

تنبت الأجساد من الناس والجن كما تنبت الحبة في حميم السيل من اين تنبت العصعص المخلوق من عجب الذنب العصعص وهو مقدار عظمة رأس الابرة منها يركب البدن بهذا الماء الذي بعثه الله - 00:34:34

تبقى أجسادا بلا ارواح يأمر الله جل وعلا اسرافيل فينفخ في السور النفخة الثانية نفخة البعض نفخة القيام اذا نفح فيها كما قال جل وعلا نفح في الصور وصعق من في السماوات ومن في - 00:35:03

الا من شاء الله ثم نفح فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون تطاير الارواح تتطاير وتنزل كل روح على جسدها الذي منه خرج عندئذ يقوم الناس رب العالمين قيام - 00:35:22

البعث وقيام القيمة ويؤمر ادم في حديث ابي هريرة في الصحيحين يا ادم بعث امتك الى النار اي نصيبة امتك الى النار يقول ادم منكم يا ربى لانه يقال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون الى النار - 00:35:45

وواحد من بنى ادم هو الناجي على ما اعظم المصيبة وما اشد الهول ما اعظم الكرب قال صلى الله عليه وسلم وذاك يوم يجعل الولدان شيئا يشيبون من هوله - 00:36:11

من يضمن انه الناجي واحد بالنسبة الى الالف هناك يوم يكشف عن ساق يعني شدة ذلك اليوم كربته جاءت البشرة على لسان النبي صلى الله عليه وسلم يبشر من ويقول منكم واحد - 00:36:33

ومن يأجوج وmajog تسعمنة وتسعة وتسعون الى النار نداء في هذه الامة في نار جهنم ويوم القيمة يوم يكشف عن ساق العرب كشفت الحرب عن ساقها اي عن شدتها وعن هولها - 00:36:58

وفي يوم القيمة المقام العظيم كما في حديث ابي سعيد الخدري في الصحيحين قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتمع الناس في صعيد القيمة في هول وكرب شديدين الله جل وعلا - 00:37:21

لتتبع كل امة ما كانت تعبد من كان يعبد الشمس يتبع الشمس من كان يعبد القمر يتبع القمر كان يعبد الحجر والشجر يتبعهما سببىقي هذه الامة لم تتبع احدا تنتظر ربها - 00:37:42

يبقى هذه الامة فيهم منافقوا قال فيأتיהם ربهم جل وعلا في سورة غير السورة التي يعرفونه بها سورة لائقة به الله بها اينا اسمائه وصفاته الحسنى والعليا يقول انا ربكم - 00:38:01

يقول المؤمنون انت لست ربنا لم يخفى عليهم ربهم كما ان هذا الخبيث الدجال في الدنيا ادعى انه ربهم ولم ينطلي هذه الدعوة ولا شبهاه ولا مخاريقه ولا شره على المؤمنين - 00:38:22

انت لست ربنا ثم يأتيهم جل وعلا بصورته التي يعرفونه بها اي بما تعرف الله به الى عباده المؤمنين باسمائه الحسنى وصفاته العلى يكشف سبحانه عن ساقه فاذا رأاه المؤمنون عرفوا انه ربهم فخرروا له سجدا - 00:38:40

لأنهم عبده في الدنيا وهم لم يروه صلوا له وسجدوا وركعوا وهم لم يروه وكيف اذا رأوه بما عرفوه به كما لاسمائه وصفاته يخرون له سجدا تعظيمها وعبودية يذهب المنافقون يريدون ان يسجدوا كما سجد المؤمنون - 00:39:04

قال صلى الله عليه وسلم تبقى ظهورهم كالخشبة كلما هم بالسجود ارتد وسقط على ظهره هذا قول الله جل وعلا يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود يستطيعون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة - 00:39:26

كانوا اي في الدنيا يدعون الى السجود وهم سالمون لكنهم لم يسجدوا فيه من النفاق والرياء الذي منعهم من الایمان والتوحيد قال رحمة الله تعالى قصة الجساسة. نعم لما ذكر رحمة الله - 00:39:49

لما ذكر الدجال ونوع فيه بذكر الاحاديث لكم حديث الجساسة وهو حديث في صحيح مسلم رواه النبي صلى الله عليه عن تميم ابن اوس الداري هذا من غرائب الروايات يرويه النبي عن عن صحابي - 00:40:13

رأه مقررا له والجساسة هي هذه المخلوقة العجيبة الغريبة التي سمي الحديث الطويل باسمها واهل العلم يسمون الاحاديث منه او بقصة وروده كما سمي حديث جبريل بحديث جبريل لانه جاء يسأل النبي عن الاسلام والایمان والاحسان - 00:40:39
والساعة واشراقها هذا من باب الاصطلاح اسمعوا هذا الحديث تفكروا فيه لانه يؤيد ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال من فقه المصنف انه لم يبدأ الحديث الدجال بذكر حديث الجساسة - 00:41:08

انما ابتدأ بما هو اصل منه ثم جاء بحديث الجساسة يفسر ما سبقه من الرواية الصحيحة وجل ما بنى عليه هذا الباب هي احاديث في صحيح الامام اوردها في كتاب الفتن واشراف الساعة - 00:41:33

نعم قال رحمة الله تعالى وله في حديث فاطمة بنت قيس رضي الله عنها قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان مصلاه ثم قال اتدرون لما جمعتكم؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال اني والله ما - 00:41:50

سمعتمكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لان تميم الداري كان رجلا نصريانيا فجاءه فبائع واسلم وحدثني حديثا وافق الذي كنت احدثكم عن مسيح الدجال. ها وله اي لمسلم في صحيحه - 00:42:15

حديث فاطمة بنت قيس رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم نادى في الناس الصلاة جامعة فاجتمعوا اليه فصلى بهم فلما قضى صلاته قام وجلس على المنبر وهو يضحك يتبعه عليه الصلاة والسلام - 00:42:32
كان اذا ضحك لم ترى من اسنانه الا انيابه لا يففر فاه حتى ترى لهواته لكمال ولحسن دله عليه الصلاة والسلام ثم قال يلزم كل انسان مصلاه خلوكم في اماكنكم - 00:42:54

ثم قال اتدرون لما جمعتكم؟ لما نادى فيهم الصلاة جامعة قالوا رضي الله عنهم الله ورسوله اعلم ثم قال والله اني ما جمعتكم برغبة ولا لرهبة لا خائفا ولا راجيا - 00:43:19

ولكن جمعتكم لان تميم الداري كان رجلا نصريانيا تميم هو ابو رقية من ارض الاردن من قبائل لخم كان على دين النصرانية ثم انه قدم النبي صلى الله عليه وسلم واسلم - 00:43:37

ما سبب اسلام تميم هذه القصة التي سيدركها النبي عنه هذه القصة التي كانت سببا لاسلام تميم ورهضه جاء تميم من بلاد الاردن من ارض البلقى تباعي النبي صلى الله عليه وسلم واسلم - 00:44:00
وحدث رسول الله حديثا عجيبة قربا تواافق حديثه ما كان حدث النبي صلى الله عليه وسلم امته عن الدجال في بيان خطره وفتنته وشره قالوا وفيه من لطائف العلم ان هذا الحديث رواه من عن من - 00:44:20

رواه النبي عن انت مين فاقره عليه مع ان تميم لم يوحى اليه لكنه شهد في الواقع تواافق حديث تميم رضي الله عنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي حدثه الصحابة عن الدجال - 00:44:41

لكنه استشهد به لانه يعزز ويصدق ما سبق ان اخبرهم عن فتنة هذا الخبيث قال صلى الله عليه وسلم حدثني اي تميم نعم انه ركب في سفينة تحية مع ثلاثة رجالا من لخم وجذم - 00:45:01

فلعب بهم الموت شهرا في البحر ثم ارفع الى جزيرة في البحر حين مغرب حين مغرب الشمس فجلسوا في اقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة اهلب كثير الشعر لا يدرؤن ما قبله من دبره من كثرة الشعر. فقالوا ويلك ما انت - 00:45:20
قالت انا الجساسة قالوا وما الجساسة؟ قالت ايها القوم انطلقوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى هذا الرجل في انطلقوا الى هذا الرجل في فانه الى خبركم بالاشواق. يقول صلى الله عليه وسلم ان تميم حدثني - 00:45:41

انه ركب ومعه ثلاثة رجال من قبيلته لخم ومن وهم قبيلتان من قبائل العرب في بلادي الغساسنة واغتنم البحر اغتنم يعني حاج
وماج ولا يدرؤن الى اين يتوجه هذا البحر - 00:46:02

والى اين يتوجهون في سفينتهم وهي سفينة كبيرة واستمروا على هذا الاغتمام والهيجان لا يدرؤن وجهتهم شهرا كاما يمر عليهم يوم
وليلة ويوم وليلة مدة شهر قال ثم ارفع الى جزيرة - 00:46:28

ارفعوا يعني نزلوا الى جزيرة فلما كانت الجزيرة ترتفع شيئا فشيئا والسفينة الكبيرة لا تستطيع ان ترتفع بالجزيرة نزلوا في اقربها كل
سفينة كبيرة فيها اقرب صغار يركبونها الى ان ينزلوا على الساحل - 00:46:51

فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة دابة اهل كثيرة الشعر حتى انه من شدة كثرة شعرها لا يعرفون مقدمها من مؤخرها دبرها من من اين؟
من قبلها لشدة كثرة شعرها قالوا ويلك - 00:47:14

يعني وش انت وقالت انا الجساسة انا الجساسة وقالوا وما الجساسة؟ ظنوا جنية وقالت ايها القوم انطلقوا الى هذا الرجل في الدير
اسم للمكان المغلق حصن او مصمت يسمى ديرا - 00:47:35

ومنه سمي دير النصارى اي مكان عبادتهم دير لأن القساوسة والرهبان والشمامسة يمكثون فيه لا يخرجون فانه الى خبركم اي هذا
الرجل في الى خبركم بالاشواق لما سمت لهم رجلا - 00:48:01

خافوا منها قال فرقنا منها ان تكون شيطانة يعني جنية عفريتة عفريتة نعم قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها ان تكون شيطانة. قال
قال فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير. فاذا فيه اعظم - 00:48:20

رأيناه قطب خلقا واسده وثاقا مجموعة يداه الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد نعم رأوا انسانا عظيم الخلقة اي انه ضخم
في خلقته وجسده وبدنه ورأوه انه موثق مربوط رباطا محكما - 00:48:39

وقد جمعت يداه الى عنقه توفيقا بهذا الرباط وجعل ما بين ركبتيه الى كعبيه موثقا بماذا بالحديد مربوط لئلا يخرج وهذا مما ضربه
الله عز وجل لهم بهذا المثل على ان الدجال - 00:49:02

موثق مربوط لا يخرج حتى يأذن الله عز وجل بخروجه نعم قلنا ويلك ما انت وقال قد قدرتم على خبري فاخبروني ما انتم؟ قالوا
نحن من العرب ركبنا في سفينة بحرية فصادفنا - 00:49:28

ودفن البحر حين اغتنم. حين اغتنم يعني حين هاج هاج وما جاء نعم فلعب بنا الموج شعرا ثم ارفعنا الى جزيرتك هذه فجلسنا في
اقربها فدخلنا الجزيرة فلقيتنا ما معنى جلسنا في اقربهم - 00:49:47

يعني في قوارب السفينة ليس في اقرب الجزيرة وانما قوارب السفينة الصغيرة التي نزلنا منها حتى جئنا الى جزيرتك نعم فدخلنا
الجزيرة فلقيتنا دابة اهل الشعر لا ندرى ما قبله من دبره من كثرة الشعر. قلنا ويلك ما - 00:50:04

فقالت انا الجساسة قلنا وما الجساسة؟ قالت اعمدوا الى هذا الرجل في الدير. فانه الى خبركم بالاشواق. فاقبنا وفزعننا منها ولم نأمن
ان تكون شيطانة قال فاخبروني عن نخل بيسان. يعني هذا الدجال - 00:50:26

الموثق الحديد والحبال يداه الى عنقه وما بين ركبتيه الى كعبيه الحديد كان يرادهم الكلام يتكلم معهم باي لغة العربية اللغة العربية
لأنهم قوم من العرب طيب الدجال يعرف العربية نعم - 00:50:45

هذا مما علمه الله اياه وكان بينهم وبين الدجال هذه الاسئلة والمجاوبات نعم قال اخبروني عن نخل بيسان قلنا عن اي شأنها تستخبر؟
قال هل فيها ماء؟ قالوا هي كثيرة الماء. قال اسألكم عن نخلها - 00:51:11

المثمر قلنا له نعم. قال اما انه يوشك الا يت smear. سألهما اولا عن نخل بيسان ميسان مدينة فلسطين في جنوبها وفيها نخل والنخل لا
ينبت الا في الارض الصحراوية سألهما عن هذا النخل - 00:51:30

وما زال يت smear؟ قال نعم ويطلع نخلها قالوا نعم. قال اما انه سيأتيه وقت يوشك الا يت smear ان يكون نخلا بلا ثمر هذا العالمة الاولى لخروج
الدجال. نعم قال اخبروني عن بحيرة الطبرية قلنا عن اي شأنها تستخبر؟ قال هل فيها ماء؟ قالوا هي كثيرة الماء. قال اما ان -

00:51:57

قال اخبروني عن عين زغار. نعم. سأله ايضاً عن بحيرة طبرية هذه العذبة الكائنة بين الاردن وبين فلسطين يصب فيها انها تأتي من لبنان مزارع شبعة ومن من سوريا - 00:52:25

سأله عن هذه البحيرة العظيمة هل ما زال فيها ماء؟ قال نعم قال اما ان مائها سينصب وقد قال له تميم واصحابه انها كثيرة الماء قال ما اما ان مائها يوشك ان يذهب - 00:52:52

ومعلوم ان ذهاب ماء طبرية يكون بعد الدجال اذا خرج يأجوج وmajog ويحتمل ان ماءها ينقص جداً الى قرب الدجال ثم ينضب بعد قتله. نعم قال اخبروني عن عين زغر. قالوا عن اي شأنها تستخبر؟ قال هل في العين ماء؟ وهل يزرع اهلها بماء ذلك العين؟ قلنا - 00:53:10

نعم هي كثيرة الماء واهلها يزرعون من مائها نعم الدجال ساق الله له اهل تلك البلاد فان تميم ورهطه من لخم وجذم من اهلي فلسطين وتخوم الاردن والبلقاء يعرفون نخل بيسان - 00:53:40

يعرفون بحيرة طبرية ويعرفون عين زغر وهي عين في جنوب هذه البلاد فسألوه عن مائها الو يا كثيرة الماء ما ذرها كثير واهلها يزرعون من مائها قال اما ان ماءها سينصب - 00:54:02

ثم سألهم السؤال الرابع الذي هو سبب اسلام من اسلامي تميم بن اوس الداري ورهطه لما رجعوا الى النبي عليه الصلاة والسلام نعم قال اخبروني عننبي الامتين ما فعل - 00:54:23

قال قد خرج من مكة ونزل بيترب. ها النبي الامتين. من الامتنان ها الانس والجن نعم لانه بعث الى الانس والجن جميعاً صلى الله عليه وسلم تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا - 00:54:40

وما ارسلناك الا رحمة للعالمين لانذركم به ومن بلغ نعم قال اخبروني عن النبي الامتين ما فعل قالوا قد خرج من مكة ونزل بيترب. قال قاتله العرب. قلنا نعم. قال كيف صنع - 00:55:06

فأخبرناه انه قد ظهر على من يليه من العرب واطاعوه. قال قال لهم قد كان ذلك؟ اي وقع ذلك ما يدرى لو كان ربا لعلم الغيب - 00:55:25

لكنه لا يدرى نعم قال اما ان ذلك خير لهم من يطيعوه. ها سأله عن النبي عليه الصلاة والسلام النبي الامتين قالوا قد خرج ما الذي ادرى تميم ورهطه بخروجه - 00:55:39

الناس بذلك وبلغت اخبار النبي الى اطراف الدنيا لماذا يا اخواني؟ لان حديث تميم كان في اخر حياة النبي عليه الصلاة والسلام ثم قال قد خرج من مكة ونزل في يثرب في المدينة - 00:56:00

ولم يعرف تميم ما ان يثرب غير اسمها من اين الى اين الى المدينة ولهذا نهاها النبي صلى الله عليه وسلم عن تسمية المدينة بيترب انما جاء ذكرها في القرآن على جهة الخبر - 00:56:20

يا اهل يثربنا مقام لكم واما اسمها فالمدينة ما كان لاهل المدينة فمن حولهم ان يتخللوا عن رسول الله ولا ان يرغبوا بانفسهم عن نفسه قال قاتله العرب فقال نعم - 00:56:38

قاتل العرب ولهذا قاتل اهل مكة وغزاهم وغزوهم وغزى غيرهم قال كيف صنع بهم قال فأخبرناه انه قد ظهر على من يليه من العرب واطاعوه من يليه اي من حواليه - 00:56:56

ولم يستتم بعد امر النبي سلم في جميع ارجاء العرب لان لخم وجذام لم تسلماً بعد قال لهم اقد كان ذلك وقلنا نعم قال اما ان ذلك خير لهم ان يطيعوه - 00:57:14

خير للعرب وللعمجم وللعالمين ان يطيعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال الله عز وجل وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم واخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي - 00:57:34

فلا تلوموني ولوموا انفسكم ما انا بمحلكم وما انت بمصرحي وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة في الصحيحين لما جعله حارساً على الصدقة جاء الشيطان - 00:57:59

منها فقبض عليه ابو هريرة ليلة والثانية والثالثة ماذا قال لما اراد ان يسلمه للنبي عليه الصلاة والسلام قال افلا ادلك على ما هو خير
لك اذا اويت الى فراشك فاقرأ - 00:58:21

الله لا اله الا هو الحي القيوم اية الكرسي فانه لا يزال عليك من الله حافظ حتى تصبح ولا يقربك شيطان ماذا قال النبي صلى الله
عليه وسلم في ذلك - 00:58:40

صدقك وهو تذنب ان صاحبك البارحة هو الشيطان الشيطان قد يصدق والدجال ايضا قد يصدق اما انه خير لهم ان يطيعوه نعم
وانني اني انا المسيح الدجال. واني اوشك ان يؤذن لي في الخروج فاخرج فاسير في الارض. فلا ادع قرية الا - 00:58:53

وفي اربعين ليلة غير مكة وطيبة فهما محترمان علي كلتاها كلما اردت ان ادخل واحدة منها استقبلني ملك بيده السيف صلتا
استقبلني ملك بيده السيف صلتا يصدقني عنها. وان على كل نقب منها ملائكة يحرسونها. يقول انا مخبركم عنى - 00:59:19

انا المسيح الدجال اخبر عن اسمه الشرعي فهو مسيح لانه ممسوح العين مسيخ العين وهو دجال وهو كذاب قال واني اوشك اى ان
الامر قريب لما استعلمهم بهذه الاشياء ان يؤذن لي في الخروج - 00:59:43

من يأذن له الله جل وعلا اذا اراد ان يبتلي به الناس في اخر الزمان ولها الدجال وعموم الفتن والمحن انما هي بلاءات اختبارات من
الله لمن يؤمن او لا يؤمن - 01:00:10

الف لام ميم الناس ان يتركوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم وليعلمون الكاذبين قال
فاخرج فاسير في الارض فلا ادع قرية الا هبطتها - 01:00:30

في اربعين ليلة يطأ الارض كلها من شرقها الى غربها ما هي الته؟ يخلق الله له الاله التي تنقله بسرعة وقد مثل النبي ذلك بقوله
كالغيث ايش ادبرته الريح الا - 01:00:51

رقطتين فانهما محترمان عليه البقعة الاولى ايش مكة حرم الله والله جل وعلا يقول في مكة انما المشركون نجس فلا يقرب المسجد
الحرام بعد عاهمه هذا والمدينة وهي حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:01:14

كلما اراد ان يدخل مكة او المدينة دل على انه سيحاول يمنعه من الجوازاتها او الشرطة يمنعه من دخول مكة والمدينة ملائكة الله
يستقبله ملك معه السيف مصلة اي مرفوعا - 01:01:37

يمنع الدجال من دخولي هذه البقاع المحرمة الملعونة وان على كل نقب اي طريق وفج من هذه المدينتين ملك ملائكة يحرسونها
فطعن النبي صلى الله عليه وسلم بمحضره اي بعضا معه - 01:02:01

قال هذه طعنة بالمنبر. هذه طيبة هذه المدينة التي هي محرمة عن من؟ على الدجال. نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وطعن بمحضره في المنبر هذه طيبة هذه طيبة هذه طيبة يعني المدينة. الا هل كنت حدثكم ذلك؟ فقال الناس نعم. اخبر النبي -
01:02:21

الناس عن ذلك صدقوه لكنه فرح عليه الصلاة والسلام بان وافق حديث تميم الذي رأه وقومه باعینهم وافق ما كان اخبرهم به النبي
عليه الصلاة والسلام لان الشاهد اذا طاب المخبر كان اوثق واكد في تحقيقه - 01:02:48

نعم انه اعجبني حديث تميم لانه وافق الذي كنت حدثكم عنه وعن المدينة وملائكة الا انه في بحر الشام او بحر اليمن. لا بل من قبل
المشرق ما هو من قبل المشرق. ما هو من قبل المشرق ما هو او ما بيده - 01:03:14

من المشرق قالت فحفظت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم. من الذي حفظت هذا؟ فاطمة. فاطمة بنت قيس لقوله صلى الله
عليه وسلم الا انه في بحر الشام - 01:03:33

ما هو بحر الشام المسمى الان البحر الابيض المتوسط الا انه او في بحر اليمن بحر العرب والمحيط الهندي لا بل هو من قبل
المشرق الجزائر البحري في قبل المشرق - 01:03:48

ما هو من قبل المشرق؟ ما هو من قبل المشرق؟ دل على ان النبي وسلم لا يعلم اين الدجال لان الله عز وجل لم يطلعه على ذلك الغيب
لا يعلم اين هو - 01:04:12

الله عليه وسلم ولو علم الناس اين هو غيروا امر الله لانه سيظهر لابد لا محالة في اخر الزمان اذ ليس في معرفتهم اين هو اي مصلحة واي ثمرة لان الدجال خارج - 01:04:28

لا محالة سيطأ الارض كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم هذا حديث الجساسة الذي رواه مسلم في الصحيح وهو يؤيد الخبر الدجال الذي بينه وفصله حذر منه ومن فتنته نبينا عليه الصلاة والسلام - 01:04:48

يعود المصنف مرة اخرى الى بيان فتنة الدجال وتحديدا للموضوع معاصرة الله يذكر طرفا من فتنته وطرفا من اتباعه وطرفا من اسباب العصمة منه ومن شره نعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من بلد الا سيطأه الدجال الا مكة والمدينة وليس نقض - 01:05:11

من نقابها الا عليه الملائكة صافين تحرسها. فينزل بالسبخة فترجف المدينة ثلاث رجفات. يخرج اليه منها كل يخرج اليه منها كله يخرج اليه منها كل كافر ومنافق. وفي لفظ فيأتي سبخة الجرف فيضرب رواقه. نعم - 01:05:42

هذه رواية انس وهي في صحيح مسلم انه ما من بلد الا سيطأه الدجال والمؤمنون سيهربون منه يهربون منه وهذا فيه فضل سكتى مكة والمدينة ومع ذلك فان البقاء لا تزكي احدا - 01:06:12

فانما سكن المدينة لن ينجوا من الدجال الا ان كان مؤمنا موحدا لان المدينة ستترجف ثلاث رجفات اذا جاء الدجال وهم بالدخول اليها تمنعه الملائكة ينزل في الارض السبخة ملح - 01:06:33

عند الجبال الحمر ارض الجرف والى الان تسمى بهذا الاسم في المدينة ترجف المدينة عندئذ ثلاث رجفات يخرج الى الدجال من اهلها كله كافر ومنافق ومنافقة قال صلى الله عليه وسلم - 01:06:54

وذلك حين تنفي المدينة خبثها كما ينفي الكير خبث الحديد نعم عنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتبع الدجال من يهودي اصبهان سبعون الفا عليهم الطيالب - 01:07:17

هذا الحديث في بيان من هم اتباع الدجال واتباع الدجال ستة اصناف الصنف الاول كل كافر ومنافق ومنافقة دليله ان المدينة ترجف يخرج منها كل كاهن ومنافق ومنافقة. فيتبع الدجال - 01:07:36

سبحان الله العظيم المدينة فيها منافقون وفيها كفرا نعم الذي لا يصلى كافر ولو سكن وسط الكعبة اتباع الدجال كل كافر ومنافق ومنافقة وانه يضرب رواقه يعني صيوانه ورواقه دل على انه لا يطيل المكث - 01:08:01

ان الرواق رواق الخيمة وسراقد الخيمة الصنف الثاني من اتباع الدجال اليهود واليهود ينتظرون الدجال ان يخرج انتظرونه ان يخرج يحارب معه المؤمنين وال المسلمين وفي هذا الحديث لا تقوم الساعة - 01:08:25

حتى يخرج من اصبهان مدينة عظيمة في بلاد فارس في ايران وفيها اليهود الى الان والعجب ان اليهود فيها معظمون اجلس يا ولد اجلس اشغلتنا بالقيام والقعود اجلس يخرج الدجال من اهلها اليهود - 01:08:48

واليهود في تلك البقاع معظمون مقدمون واهل السنة مردلون محتقرلون مضطهدون للاسف الشديد لما خذلناهم نحن اهل السنة قال صلى الله عليه وسلم يخرج من اصبهان سبعون الفا من اليهود - 01:09:17

عليهم الطيالسة يتبعون الدجال. الطيالسة اي غطاء الرأس متصل بشيابهم دل على ان اليهود من اتباعه من اعوانه ومن جنده وسيحارب الدجال ومعه اليهود المؤمنين المسلمين الصنف الثالث من اتباع الدجال النصارى - 01:09:40

المثلثة المشركية ويتبعون الدجال الى ان ينزل عيسى فاذا نزل عيسى خذلوا الدجال قال الله جل وعلا وان من اهل الكتاب الا ليؤمن به قبل موته يوم القيمة يكون عليهم شهيدا - 01:10:05

الصنف الرابع من اتباع الدجال الوثنين المشركون لماذا لان هؤلاء الوثنين تعلقوا بالاوثان شمسا وقمرا وحاجرا وشجرا اذا جاءهم الدجال معه هذه الخوارق ظنوا ان هذا هو ربهم البوذى يعتقد في بوذا - 01:10:25

فاذا ظهر الدجال بخوارقه ظن انه هو ربى كذلك الهندي والمجوس والوثني الصنف الخامس من اتباع الدجال عباد القبور والمقامات والمزارات والاضرحة الذين اعتقدوا بالسادات والولاء انهم ينفعونهم ويظرونهم يتحققون لهم رجائهم - 01:10:51

يجيبون دعوتهم يكشفون ضرهم يردون غائبهم يشفون مريضهم تعلقوا بمن تحت الارض سيدى فلان الولي الفقىءى عباد القبور والمقامات والاضرحة فيتبعون الدجال لم لأن معه من الخوارق تطيش به قلوبهم يظلون ان هذا هو ربهم - 01:11:21

الصنف السادس من اتباع الدجال النساء نعم لانهن سريعات التقلب يحكمهن عواطفهن يقل فيهن العقل يضعف فيهن الایمان ما رأيت

من ناقصات عقل ودين اذهب الرجل حازم من احذاكن دليل ذلك ان ان النساء سيتبعن الدجال - 01:11:50

قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه الامام احمد وغيره عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ولا يعودن الرجل الى حميته من حميتك زوجتك ولا يعود الرجل الى حميته - 01:12:18

والى امه والى اخته والى بنته ويوثقهم بالسلسل مخافة ان يخرجوا فيتبعوا الدجال بعظام فتنته وخطره كما سيأتي هذا الصنف ايش السادس ولا يكفي ومعرفة هذه الاصناف مهمة جدا لتحذر ان تكون منهم - 01:12:38

ال السادس من اتباع الدجال الاعراب لماذا الاعراب لان الاعراب قليل العلم عدو الدجال من هو راسخ العلم ولان الاعراب ضعيف الایمان يخدعهم ويسحرهم بفتنته وزبرقه وكذبه ودجله وشهواته وشبهاته روى الامام احمد وغيره - 01:13:08

ان الدجال يأتي الى الاعرابي في ذوده في البر في الباذية عند الابل عند البقر عند الغنم الاعرابي عند ذوده ويمر عليه الدجال لانه لن يطأ لن يدع قرية او ارضا الا وطأها - 01:13:39

الا وطنها يأتي الى الاعرابي عند ذوده يقول يا فلان الا تؤمنوا بي عرف اسمه لان الله عز وجل علمه الا تؤمنوا بي قال من انت يقول انا ربك يراه اعور - 01:13:59

قال ربى واعور انا اكفر بهذا الرب الاعور من يقوله هذا البدوي الاعرابي ويحمل الدجال عليه ويستدرجه يقول يا اعرابي ارأيت ان احييت لك اباك وامك اتؤمن بي لان ابي لان - 01:14:21

ابي ذلك الاعرابي وامه قد ماتا يقول نعم المحيي المميت والله احييهم وانا امن بك يولي الدجال عنه الدجال معه جن وشياطين ويأمرهم يتمثل في سورة ابي ذلك الاعرابي وفي سورة امه - 01:14:47

يتشكلون في سورة هذه هؤلاء الانس الاعرابي وامه وهذه خاصية جعلها الله في من؟ في الجن ويأتيه ابوه يمشي على عصاه تأتيه امه متلفعة بمرطها ويأتيان اليه يا فلان ابوي - 01:15:10

فيقوم اليهما يرحب بهما الم تكونوا اموات قالوا كنا اموات واحيانا ربك الذي مر عليك ودعاك كفرت به يذهب ما بقي عنده من علم ويذول ما معه من ايمان ومن عقل بهذه الشبهة - 01:15:36

ويذهب يطلبه يبحث عنه يظنه ربه هذا صنف من اتباعه الصنف السابع ها صنف ايش الثامن واقفا عد الاصناف السبعة اتباع الدجال ها كل كافر ومنافق ومنافقه واليهود عموم اليهود اصحابهان وغيرهم - 01:15:56

النصارى المثلثة الاعراب ها باقى ثلاثة الوثنيون ها النساء القبوريون خلاص هذى هذى سبعة الصنف الثامن من اتباع الدجال ضعاف الایمان الشباب الرجال ضعاف العلم والایمان يتبعون الدجال لانهم سينخدعون بزبرقة - 01:16:29

وتغزهم وسيرديهم الشبهات التي يروجها عليهم والشهوات الخوارق الدواعش المسلمين بالشبهات وليس معهم اي خارق من خوارق العادة واتبعوا هؤلاء الكذبة اليه كذلك وبالشهوات اعطيكم على هذا مثلا مقاربا - 01:17:07

كم انخدع من المسلمين باللاعبين والمغنين والماجنيين قليل او كثير يعجبون بهذا اللاعب والمغني الذي ليس عنده اي خارق من خوارق العادة انما يحرك الكرة بين رجليه او اوتى صوتا - 01:17:39

يطيح الناس تحت قدميه ويتركون الصلوات ليشاهدوه. يلعب او يغنى ليس معه اي خارق من خوارق العادة انظروا الى عظيم الاغلال بهؤلاء كيف لو خرج على هؤلاء الدجال الذي معه الخوارق - 01:18:00

التي لا قدرة لاحد على دفعها الا بالایمان النساء انخدعوا بالموضات واللبسة والمكياج والعطورات والزينة وبالمغنيات والممثلات ليس مع هؤلاء اي خارق من خوارق العادة لو ظهر عليهم الدجال يسلب عقولهم وقلوبهم - 01:18:20

الا من ثبتهم الله جل وعلا بالقول هؤلاء اصناف ثمانية دلت الادلة على انهم سيتبعون الدجال اذا عرفت هذا ايها المؤمن ايها المسلم

فانجووا استطاعت النجاة قال صلي الله عليه وسلم الا ان السعيد من جنب الفتنة - 01:18:50

الا ان السعيد من جنب الفتنه. يكررها عليه الصلاة والسلام هؤلاء هم اصناف الدجال على جهة التفصيل بما يناسب المقام اذان قريب
ها نعم وله عن ام شريك رضي الله عنها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 01:18:19:01
لا يغرن الناس من الدجال في الجبال. قالت يا رسول الله فاين العرب يومئذ؟ قال لهم قليل. ها. حديث ام شريك في صحيح مسلم ان
النبي صلى الله انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال - 01:49:19:01

ليفرن الناس من الدجال وللناس الفارون من الدجال المؤمنون الخائفون على دينهم وايمانهم وكذلك من يخافون ظلما مسالح الدجال
وزبانيته وجنده قالت ام شريك يا رسول الله فاين العرب يومئذ - 01:20:05

قال لهم قليل دل على ان العرب في اخر الزمان ايش المراد بالعرب ها هنا المؤمنون واما العرب الكافرون والمنافقون فانهم سيكونون
ماذا ضحايا واتبعا للدجال يا علي اذا غالب عليهم - 01:20:28

الساعة خلق اكبر من المجال يعني انه اعظم الفتن - 01:20:49

واشدها وانشعها من ادم الى قيام الساعة ولما حذر الانبياء كلهم عليهم الصلاة والسلام من الدجال حذر منه نوح اول الرسل
السلام حذر منه ابراهيم وموسى وعيسى واشده انبياء الله تحذيرها منه - 01:21:08

هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قال رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي إلا وقد انذر امته
الاعور الكذاب - 01:21:33

الآن انه اعور وان ربكم ليس باعور. ومكتوب بين عينيه كافرا وفي رواية وفي رواية بعد الحروف اي كافر. وفي رواية ثم تهجاها ويقرأه كل مسلم وله عن نعم في حديث انس رضي الله عنه في صحيح مسلم - 01:21:48

الله له عينان كريمتان عظيمتان لائقتان به لا تشبهان اعين المخلوقين - 01:22:12

لأن الله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير مكتوب بين عينيه أي في جبينه بين عينيه يعني في جبينه مكتوب كافر يقرأها كل مسلم سواء كان قارئاً أو غير قارئ - 01:22:33

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:22:51 عالما او غير عالم لماذا يقرأها بایمانه وتوحیده واستقامته على دینه. وانه لم يجامل ولم يزاید فيه نعم وله عن حذیفة رضی الله عنہ

الدجال اعور العين الشعراً معه جنة ونار، ها في هذه الرواية عن حذيفة بن اليمان اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الدجال اعور العين البسرى طيب الرواية السابقة انه اعور ايش - 01:23:11

العين اليمني هذا حديث ظاهر التعارض وكيف تجمع بينه أهل العلم لهم طريقة ومنهج وهي طريقة أهل السنة والجماعة والراسخون: وطريقة الراسخين: في العلم انه اذا وجدت احاديث ظاهرها التعارض، حاولوا ان يلتفوا بينها - 01:23:29

لأن التعارض ليس من كلام النبي عليه الصلاة والسلام وإنما من فهم الفاهمين فان امكن الجمع فالحمد لله ان لم يمكن الجمع يقدمون الروايات بعضها على بعض والجمع ها هنا وارد - 01:23:55

فانه في حديث حذيفة انه اعور العين اليسرى اي بالنسبة للرأي اما بالنسبة للدجال نفسه فان العور في عينه ايش اليمنى هذي العين اليمنى بالنسبة لك ايها الرأي . وش تكون لك هذه - 15:42:01

هذه يسرا لانها على جهتك اليسرى بصفته انه الشعر اي قطط شديد الجعودة معه جنة ونار جاء في الزيادة في الحديث فناره جنة وحننته ايش ؟ نار اء انه لا يفت: المؤمن: - 01:24:32

فانه يزير على العيون ويقمر عليها ويختيل لها حتى ان جنته التي يراها الناس بعيونهم انها جنة هي في الحقيقة نار تلظى وعذاب اما ناره التي تسحر الناس وتخوهفهم وترههم انها نار وعذاب هـ فـ الحقيقة ماء بارد - 01:24:55

ولهذا في الحديث الآخر قال فمن ادركه منكم فليغمض عينيه وليطأطأ رأسه فانه ماء بارد صلى الله عليه وسلم نعم عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانا اعلم بما مع الدجال منه - [01:25:17](#)

معه نهران يجريان احدهما رأي العين ماء ابيض. والآخر رأي العين نار تأجج. فاما ادرك احد فليات النهر الذي اي ادرك الدجال ادركه وامتحنه وابتلاه فليات نهر المتأججة فانها ماء بارد - [01:25:39](#)

نعم يفصحن يعني يزيل ما عليه من لباس ويفصحن ثم ليطأطأ رأسه في شرب منه فانه ماء بارد. وان الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب. يعني يقرأ او لا يقرأ - [01:26:01](#)

متعلم او غير متعلم لماذا يقرأها لما معه من الایمان والتوحيد تعظيم الله عز وجل طاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم وله عن ابي هريرة قوله وله كلها في روايات مسلم في صحيحه - [01:26:27](#)

اي نعم وله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم عن الدجال حديثا ما حدثه النبي قومه انه اعور وانه يجيء معه مثل الجنة والنار. فالتي يقول انها الجنة هي النار. واني انذركم كما انذر به نوح - [01:26:47](#)

في الحديث ان النبي بين لنا في الدجال اشياء لم يبينها الانبياء عليهم السلام قبله منها انه اعور ايش؟ اي عن اليمني ان معه جنة ونار وهذا يدل على ان انذار الانبياء قبل النبي انذار عام مجمل - [01:27:08](#)

اما الانذار والوعيد تفصيلي فقد جاء به سيدنا محمد ابن عبد الله عليه الصلاة والسلام قال واني انذركم اي يحذركم الدجال كما انذر به نوح قوله دل على ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام حذروا وانذروا - [01:27:29](#)

وتوعدوا امهم من هذه الفتنة وهذا حق الله على الانبياء من ينذر اقوامهم عن كل ما يعلموه لهم من شر لان هذا من نصتهم لهم ومن بالغهم البلاغ المبين لدين الله سبحانه وتعالى - [01:27:50](#)

نعم وله عن نافع رحمة الله تعالى الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمني. كان عينه عنبة طافية اي بيظا مفظوحة ما فيها البؤبؤ الاسود عمر لكن هنا كانه مرسل - [01:28:09](#)

وهذا اللفظ المرسل جاء صحيحا في الفاظ مسلم انه اعور العين اليمني لأن عينه عنبة طافية اي بيظا مفظوحة ما فيها البؤبؤ الاسود هذه في عالمة خلقية من علامات الدجال - [01:28:26](#)

نلخص علامات الدجال الخلقية اولا انه ليس بالطويل وليس بالقصير بل وسط ربيعة ثانيا انه اعور العين اليمني لأن عينه عنبة مفظوحة طافية بيظا ثالثا انه شديد الجعودة جعودة الشعر - [01:28:43](#)

رابعا انه اجل الجبهة. جبهته عريضة حتى ان شعره يبدأ من نصف رأسه خامسا انه مسخ في خلقته خلقته ذميمة وذميمة على عينه جلدة غليظة سادسا انه احمر البشرة غليظ الرقبة وعربيض ما بين - [01:29:06](#)

المنكبين ثامنا انه افجح القدمين افجح القدمين هذه صفات خلقه ايضا انه عقيم لا ولد له ليس له عقب ويولد من ابويين يقيان ثلاثة سنن لا يولد لهما هذا وصفه الخلق - [01:29:35](#)

الخلق انه شرس الخبيث كذاب ودجال يدعى اولا انه ملي وبيؤيد بالخوارق ثم يدعى انهنبي ويؤذد اتباعه الى ان يبلغ منتهى شره وخطره ادعائه ماذا؟ انه رب العالمين الدجال له زمان - [01:29:59](#)

لا يخرج الدجال الا اذا قرب الزمان من نهايته واذا فسد الزمان بفساد اهله قال صلى الله عليه وسلم سنوات خداعات فيها الكاذب. ويكذب الصادق يخون الامين يؤتمن الخائن فاذا وقع ذلكم - [01:30:24](#)

ينتظر الدجال من يومه او من غده من علامات خروجه ايهما الاخوة كثرة الفتنة ضياع الدين وانتشار الكفر من علامات خروجه ان يقل ذكره بين الناس روى الامام احمد بأسناد جيد - [01:30:49](#)

عن الصعب ابن جثامة الليثي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال حتى يذهل الناس عن ذكره هذى عالمة يذهل الناس عن ذكره لم ينسوه - [01:31:11](#)

وانما ذهلو الموت احد ينساه احد ينسى الموت الان لكن ناس في غفلة وفي ذهول عنه يتخطف الموت غيرهم يقول توي انا باقي لي

تعيش مئة سنة هذا الذهول لا تقوم لا يخرج الدجال حتى يذهل الناس عن ذكره - [01:31:30](#)

انشغلهم بالدنيا وبالمتاع بالاولاد والوظائف والمال وحتى ترك الائمة خبره على المنابر قنابل الدرس منابر الوعظ منابر [الاعلام متى سمعتم حديثا للتحذير عن الدجال قل او كثرا جدا - 01:31:53](#)

ينسى الناس الدجال ثم يخرج عليهم خلة فجأة وعلى حين غرة مر علينا في حديث النواس في صحيح مسلم انه خارج خلة اي غرة فجأة بين الشام وال العراق فعاد يمينا - [01:32:21](#)

عاث شمالا في زمن ليس بالبعيد كان لا يأتي وقت الا ونسمع خطبة عن الدجال موعظة عنه وذكرا لي احاديثه وقراءة لها في المساجد تذاكرا لها في مجالس الناس لكن مع الغفلات - [01:32:39](#)

ومع متع الدنيا والانشغال بها والاولاد الناس ذكر الدجال عنهم ولهذا يخرج عليهم على حين غرة يفتنون به اعظم افتتان اللهم انا [نسائلك باسمك الحسنى وصفاتك العلى يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام - 01:33:02](#)

اللهم يا احد يا فرد يا صمد اعصمنا وال المسلمين اجمعين من الفتنة كلها ما ظهر منها وما بطن اللهم اعصمنا من فتنة المسيح الدجال [اللهم لا تبنا الى زمانه اللهم وادا سبق في علمك وقدرتك - 01:33:23](#)

وقدرك اننا نبقي الى زمان اللهم ثبتنا على دينك اللهم لا تجعلنا من ينقاد له او يتبعه او يضل به لنا ولهم ولوالدينا ووالديكم [ومشائخنا وولاتنا واحبتنا من المسلمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:33:42](#)

ما تيسر من الاسئلة سائل يقول هل الدجال قتل الشاب المؤمن عندما قذفه؟ لا يا اخي هذا الشاب المؤمن الذي هو اعظم الناس شهادة عند رب العالمين وهو خير الناس - [01:34:03](#)

يقذفه الدجال من رجليه يري اتباعه انه قذفه في ناره في الحقيقة الى اين ذهب الى الجنة ولا يستطيع الدجال قتله بل يعجز عن [ذلك والله اعلم مع الدجال جنة ونار فكيف يكون ذلك؟ - 01:34:24](#)

اذا مد الله بعمرك وادركت ذلك تعرف كيف الجنة وكيف النار الم يخبرك النبي عليه الصلاة والسلام معه نار تلظى تمشي ومعه نهر [يمشي فناره في الحقيقة ماء بارد جنته في الحقيقة نار تلظى - 01:34:46](#)

يتكلم بالكلام العربي الواضح لكن المشكلة فيما نحن على قلوبنا غشاؤة لا نفهم الكلام يكرر لنا واحيانا يسلينا هول الخبر عن ان [نستوعب الكلام ابانا صلى الله عليه وسلم عن فتنته ابانة عظيمة - 01:35:10](#)

سيأتي ان معه جبال من خبز وجبال من طعام يمر على الخربة وتتبعه كنوزها يأمر السماء فتمطر الارض فتنبت لا يستطيع عقل [وعقلك ان يدركها الله اعلم يقول الشاب الذي يلقى الدجال في النار فيدخل الجنة - 01:35:34](#)

كيف يدخل وهل يموت في نار الدجال؟ لا لكن الله جل وعلا هو الذي يقبض روحه يرى امام الناس انه في النار وهو في الحقيقة ليس في النار بل مآلته الى الجنة - [01:36:00](#)

للدجال حي الان نعم هو حي وحي في جزيرة من جزائر البحر والله جل وعلا جعل له خصائص فوق خصائص البشر فوق خصائص [البشر لهذا حي لا نعلم اين حياته - 01:36:18](#)

ولا يمنع ان الله يبعثه عند الناس بعثا بهذا الوصف الذي اخبرنا انه يولد من ابوبين عقيمين والله اعلم ذكرت في درس الامس الموالي ما المقصود بهم؟ هذا جاءت في الاحاديث - [01:36:41](#)

والموالي الذين لا ينتسبون الى قبائل عربية معروفة اما انهم كانوا اعاجم ثم دخلوا في الاسلام وتوالدوا هؤلاء هم الموالي من وصف [الدجال في حديث تميم انه عظيم الخلقة مما ذكر انه وسط يعني عظيم الخلقة بالنسبة للادميين - 01:36:57](#)

بالنسبة للبشر كاعظم الناس خلقة ما هو بانه كالجبل انتبه عظيم الخلقة بالنسبة الى الادميين كما ترى الرجل طويل وعربيض تقول [هذا عظيم الخلقة اي بالنسبة للادميين الله اعلم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لادم - 01:37:21](#)

اخراج بعث النار يكون من كل الف تسعة وتسعون لا الرواية الصحيحة في الصحيحين من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون هؤلاء [سيدخل النار من ذرية ادم. دل على ان اكثرا ذرية ادم ايش - 01:37:50](#)

كفار ولهذا قال الله جل وعلا عن ابليس فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين قال في فرعون وقال في نوح عليه السلام وما امن معه الا وقال جل وعلا وما اكثرا الناس ولو حرصت - [01:38:12](#) المؤمنين قال في حق النبي عليه الصلاة والسلام وان تطع اكثرا من في الارض ايش اذا اكثرا بني ادم كفار لكن من لطف الله بنا ان من هذه الامة واحد - [01:38:35](#)

واكفائهم وتسعة وتسعون في النار يأجوج ومجوج الكفرة هي الدابة التي تكلم الناس سيأتي باب خاص في الكتاب عن عن الدابة من الاقوال فيها انها هي ان الدابة هي ماذا - [01:38:54](#) هي الجساسة وال الصحيح ان الدابة لا نعلمها. قد تكون الجساسة وقد تكون غيرها لانه لم يأتنا فيها علم نبني عليه والله اعلم هل من يتوفى الان قبل المسيح الدجال هل يفتن - [01:39:19](#)

نعم يفتن بفتنه الدجال من مات قبل ظهور الدجال هذا باذن الله سلم من شره ومن فتنته لكن هل يسلم من غيرها من الفتن ما اكثراها لن يكون ذلك الا بالايمان - [01:39:43](#) فان تسأل ربك السلامة العلم الموروث عن رسول الله عليه وسلم اسباب العصمة وهذا ما سيكون ان شاء الله في الدرس القادر بعد صلاة المغرب صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [01:39:59](#) - [01:40:19](#)